

معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح

البخاري الدرس 63

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد هذا هو اللقاء السادس والثلاثون من لقاءاتنا ففي قراءة مختصر الامام البخاري رحمه الله تعالى وقد كنا فيما مضى انهينا كتاب الادب وبان الله عز وجل - [00:00:00](#) نبتدى في هذا اليوم بقراءة كتاب الاستئذان. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال كيف ان المصنف حفظه الله كتاب الاستئذان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال - [00:00:22](#) يسلم الصغير على الكبير ويسلم الراكب على الماشي والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم القليل على الذكر كتاب تسليم الراكب على الناس. تاب تسليم ماشي على القاعدة. باب تسليم الصغير على الدليل - [00:00:42](#) انس مالك رضي الله عنه ان رجلا اطع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشخص او بمشاقص فكأنى انظر اليه يقتل الرجل ليطعنه - [00:00:58](#) باب الاستئذان من اجل البصر. باب من اطع في بيت به بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له باب من اخذ حقه او اوقفها دون السلطات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#) ان الله كتب على ابن ادم حوضه من الزنا ادرك ذلك لا محالة. فزنا العين النظر وزن اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه باب زنا الجوارح دون الهرج - [00:01:37](#) بابول حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون عن انس مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التسليم على الصبيان - [00:01:55](#) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل وعليك كتاب كيف الرد على اهل الذمة بالسلام؟ باب اذا عر ذنبي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسبح - [00:02:13](#) عن انس ما لك رضي الله عنه قال مرة يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول؟ قال السام عليك. قالوا يا رسول الله الا نقتله؟ قال لا. اذا سلم عليكم - [00:02:32](#) اهل الكتاب فقولوا عليكم. باب كيف الرد على اهل الذمة بالسلام؟ كتاب اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم القتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:02:52](#) باب المصافحة. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رئيس رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا. باب الاتباع وهو عن ثمامة عن اس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نقعا فيقيل عندها على ذلك النطق - [00:03:10](#) قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة. ثم جمعته في سك وهو نائم. قال ثم جمعته في سك وهو نائم. قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل اوصى الي ان يجعل في - [00:03:31](#) عنوطه من ذلك السكر. قال فجعل فجعل في حانوته. باب من زار قومه فقال عندهم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليتناج اثنان دون الثالث. باب لا يتنادى اثنان دون - [00:03:51](#)

انس مالك رضي الله عنه قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به باب وحفظ السر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس - [00:04:11](#)

اجل ان ذلك يهزئه باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمساغة والمناجاة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون - [00:04:35](#)

كتاب لا تترك النار في البيت عند النوم. عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نتمتم فاطفئوها عنكم - [00:04:55](#)
قم باب لا تطرق النار في البيت عند النوم عن سعيد بن جبير انه قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انا يومئذ مختون - [00:05:13](#)

هاظ القتال بعد الكبر ونسف الابن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويضلني من الشمس ما اعاني عليه احد من خلق الله - [00:05:29](#)
ثواب ما جاء في البناء عن سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم. قال سفيان - [00:05:47](#)

ذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى بيتا. قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني باب ما جاء في البناء كتاب الدعوات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان شاء الله - [00:06:02](#)
الاحبى دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة باب لكل نبي دعوش مستجابة. باب في المشيئة والارادة. عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل سؤال لكل - [00:06:24](#)

لنبي سأل سؤالا او قال كل نبي دعوة صدع بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة باب لكل نبي دعوة مستجابة. هذا الحديث اختلف فيه اهل الحديث في كونه من المعلقات او من المتصلات. نعم - [00:06:38](#)
عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على - [00:07:01](#)

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - [00:07:12](#)

باب افضل الاستيقاظ باب ما يقول اذا اصبحت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - [00:07:34](#)
باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم واللييلة اي الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال - [00:07:49](#)

ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبر يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا. ثم قال فالله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلك - [00:08:03](#)
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه. فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده - [00:08:20](#)

باب التوبة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض ثلاث باب التوبة - [00:08:42](#)

الحذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه واخذ مضجعه فاراد ان ينام ووضع يده تحت خده ثم

قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا قام واستيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - [00:08:55](#)

فهم ما يقولوا اذا نام باب وضع اليد تحت الخد اليمنى باب ما يقول اذا اصبح باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه ثوبه - [00:09:15](#)

داخلة ازاره ثلاث مرات. فانه لا يدري ما خلفه عليه. ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. حين مسكت نفسي فاغفر لها وارحمها. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. باب باب السؤال باسماء الله تعالى - [00:09:35](#)

الاستعاذة بها. عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا. فاذا فهو قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - [00:09:55](#)

داروا ما يقولوا اذا اصبح باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها. العكر مع ابن عباس رضي الله عنه قال حدث الناس حدث الناس فكل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكرت فثلاث مرات - [00:10:10](#)

ولا تمل الناس ولا تمل الناس هذا القرآن ولعلفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه - [00:10:26](#)

فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ما يكره من السجع في الدعاء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فاعزموا في الدعاء. واذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن احد - [00:10:46](#)

احدكم اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ليعزم المسألة فانه لا مقله له تابوا في المشيئة والارادة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وارزقني ان شئت - [00:11:10](#)

وليعزم المسألة فانه يفعل ما يشاء لا مكره له باب ليعتي المسألة فانه لا مكره له فاض في المشيئة والارادة. وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول - [00:11:31](#)

قل دعوت فلم يستجب لي. باب يستجاب للعبد ما لم يعجز. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم - [00:11:46](#)

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. لا بدعاء عند التربوي وكان عرشه على الماء فوق الله تعرج الملائكة وخوضوا اليه. ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعبدوا بالله من جهد البلاء ودركه - [00:12:03](#)

شقاء سوء القضاء وشماتة الاعداء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب التعوذ من جهد البلاء باب من تعوذ بالله من ترك الشقاء وسوء القضاء - [00:12:23](#)

عن الزهري قال اخبرني عبد الله ابن ثعلبة ابن سعير. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عينه انه رأى سعد بن ابي وقاص ذكروا بركة. باب الدعاء للصبيان بزرقة ومسح رؤوسهم. عن ابو فارس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - [00:12:41](#)

فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قرية اليك يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتيته فاجعلوا له زكاة ورحمة عن موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني - [00:13:01](#)

اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما افخرت - [00:13:22](#)

ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياها وان كانت مثل كزبد البحر. باب فضل التسبيح - [00:13:42](#)

عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب وفضل التسبيح. باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى - [00:13:55](#)

لو باب قول الله ونضع الموازين وفق ليوم القيامة. الاخ حديث وطلعه البخاري في ان يوس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. باب فضل ذكر الله عز وجل - [00:14:13](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوم يذكرون الله فنادوا هلموا الى حاجتكم. قال فيحفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا. قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول عبادي - [00:14:33](#)

قال يا تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. قال فيقول هل رأوني؟ قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيذا واكثر لك تسبيحا - [00:14:53](#)

قال يقول فما يسألوني؟ قال يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا ربي ما رأوها. قال فيقول فكيف لو انهم رأوه فقال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة. قال فممن يتعوزون؟ قال يقولون - [00:15:13](#)

لأنه قال يقول وهل رأوها؟ قال فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها. قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو واوهى كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة. قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم. قال يقول ملك من الملائكة فيهم - [00:15:33](#)

قالوا ليس منهم انما جاء لحاجة. قال هم الجلساء لا يشقى جلسهم. باب فضل ذكر الله عز وجل كتاب الرقاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:15:53](#)

ها هم مجالت الرقاق وانه لا عيش الا عيش الآخرة. عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي. فقال كن في اياك انك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك - [00:16:12](#)

ورضيك ومن حياتك لموتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا - [00:16:32](#)

وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغار الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به. وهذا الذي هو خارج امله. وهذه الخطط الصغار الاعراض - [00:16:45](#)

فان اخطأه هذا لها شهو هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا. باب في الامل وطوله عن انس مالك رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب - [00:17:03](#)

بالامل وطوله. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة. باب من وستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر. وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب - [00:17:20](#)

دنيا وطول الامل. باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ويكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب الامل وطول العمر. الامل؟ حب المال وطول العمر - [00:17:40](#)

باب من بلغ ستين سنة قد اعذر الله اليه في العمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي مؤمن عندي ما لعبدي مؤمن عندي جزاء - [00:17:59](#)

اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الى الجنة. باب العمل الذي يبتغى به وجه الله. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم ملة واد ما لا يحب ان يكون له مثله. له ان - [00:18:12](#)

لو ان لابن ادم ملة واد ما لا يحب ان يكون له مثله ولو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب

ويتوب الله - [00:18:31](#)

ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. باب ما يتقى من فتنة المال. عن عباس بن سهر بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس - [00:18:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملآن من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. باب ما يتقى من فتنة الناس - [00:19:04](#)

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم وابيا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ انفاه الا التراب ويتوب - [00:19:23](#)

يتوب الله على من تاب. باب من اتقى من فتنة الناس عن اية عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر. باب ما يتقى من باب الناس - [00:19:34](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه - [00:19:49](#)

قال فان ماله ما قدم ومال والده ما اخر. باب ما قدم من ماله فهو له عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن فكرة العرب ولكن الغنى غنى النفس. باب الغنى غنى النفس - [00:19:59](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا؟ وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه - [00:20:15](#)

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا؟ عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وارزق ال محمد موسى. لا من كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا؟ عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله - [00:20:33](#)

صلى الله وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. باب فضل من ترك الفواحش - [00:20:54](#)

عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يبتين فيها لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ابعد ما بين المشرق - [00:21:08](#)

ما بحب اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به - [00:21:28](#)

كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاة النجاة فاطاعته طائفة من قومه فازلجوا فانطلقوا على مهرهم - [00:21:42](#)

فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فجتاحهم فاهلكهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق عن المعاصي ثابت الابتلاء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب والتي تقع في النار قال فيها - [00:22:21](#)

فجعل الرجل يزعهن ويغلبهن ويقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها باب الانتهاء عن المعاصي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - [00:22:35](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فابوا كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره - [00:22:59](#)

باب حجبت النار بالشهوات. هذا مسجد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله

والنار مثل باب الجنة اقرب الى احدكم من صراط نعله والنار مثل ذلك. عن ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم - [00:23:15](#)

الى من فضل عليه بالمال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضلها ممن فضل عليه لابد ينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل - [00:23:36](#)

الا انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنه كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عند عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. ومن هم بسيئة فلم يعملها - [00:23:55](#)

كتبها الله له عند حسنه كاملة. فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب من هم بحسنة او سيئة. عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي دق في اعينكم من الشعر - [00:24:15](#)

ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. باب ما يتقى بمحقرات الذنوب. الحذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال -

[00:24:31](#)

ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن وعلّموا من القرآن ما ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوقت ثم ينام النوم فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل - [00:24:51](#)

كجمر دحرجته على رجلك فلفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء يصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة. فيقال ان في بني فلان رجلا الميناء ويقال للرجل ما عقله وما اظرفه وما اجلده. وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علي زمان وما -

[00:25:12](#)

ابالي ان يكن بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه. فاما اليوم فما كنت اباع الا فلانا وفلانا باب رفع الامانة باب الاقتناء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكن اذا بقي في حثالة من الناس. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه -

[00:25:35](#)

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المثة لا تكاد تجد فيها راحلة. باب رفع الامانة الجندب؟ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به يوم القيامة ومن يراني يراني الله به قال ومن شاق شاق الله عليه - [00:25:58](#)

فيه يوم القيامة وقال جندب ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم فراقه فليفعل - [00:26:17](#)

باب الرياء والسمعة باب من شاق شق الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب - [00:26:32](#)

هي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألتني لاعطينه ولن استعاذني - [00:26:47](#)

اعيد الناس وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. باب التواضع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا والساعة كهاتين - [00:27:07](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين قول النبي السلام وعدت انا والساعة كهاتين - [00:27:22](#)

عن عباد ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه. قال تعالى - [00:27:36](#)

عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت. اليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاءه. وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله - [00:27:46](#)

وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه. باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه. عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه من كره لقاء الله كره لقاءه - [00:28:06](#)

من احب لقاء الله احب الله لقاءه قال عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب تفتات يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة؟ فكان ينظر الى اصغرهم - [00:28:28](#)
ان يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم باب سكرات الموت عن ابي قتادة ابن ربعي الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنائز فقال مستري مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنائز - [00:28:41](#)

فقال مستريح ومستراح منه. قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب - [00:29:06](#)
او سكرات الموت عن انس مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع ثاني ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله يرجع اهله وماله ويبقى عمله. باب سكرات الموت. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة - [00:29:23](#)
عقيدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزه في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا قاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى. قال تكون الارض خبزا - [00:29:46](#)

الواحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجذ ثم قال الا اخبرك باذامهم؟ قال اذا بلام ونون. قالوا ما هذا؟ قال ثور ونون. يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا - [00:30:04](#)
باب يقبض الله الارض يوم القيامة عن ثابت بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كفرصة نقي قال سهل - [00:30:23](#)

وغيره ليس فيها معلم لاحد باب يقبض الله الارض يوم القيامة ابو انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير - [00:30:37](#)
طيب وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم ببقية ويحشر بقيتهم النار فليل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. وتصبح حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا باب الحش - [00:30:54](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك - [00:31:23](#)
باب الحشر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمانى. اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال اترضون ان تكونوا - [00:31:40](#)

ثلث اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا شطرا واهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود - [00:31:59](#)
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر. باب الحشو باب كيف يمين النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فتراها ذريته فيبقى فيقال هذا ابوكم ادم - [00:32:19](#)
اقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك. فيقول يا ربي كم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مئة تسعة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ اذا اخذ منا - [00:32:37](#)

اذا اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب الحشر وعنه

رضي الله عنه ان رسول الله وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم - [00:32:55](#) حتى يبلغ اذانهم. باب قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون. الايات الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء باب القصاص يوم القيامة باب قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:17](#)

يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فاذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم يقوم مؤذن بينهم في نادي يا اهل النار لا موت - [00:33:42](#) ويا اهل الجنة لا موت خلود فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم باب باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب. باب صفة الجنة والنار. ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة - [00:33:58](#)

خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب اي بسيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك - [00:34:18](#)

فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطينا ما لم تعط احدنا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا - [00:34:39](#) ما غسلت الجنة والنار باب كلام الرب مع اهل الجنة. قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع. لا غسلت الجنة والنار. عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل - [00:34:56](#)

للناس اللي يتراءون للغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب لا مصيبة الجنة والنار. عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج يخرج من النار بالشفاعة - [00:35:16](#)

كأنهم الصغار قلت وما الثغاريير؟ قال الضغابيس باب صلة الجنة والنار عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيب اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل - [00:35:30](#) هذه فيخرج القوم من النار بعدما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين ما بصيرة الجنة والنار باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. اي نعمان البشير رضي الله عنهما قال سمعت - [00:35:49](#) نبيه صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل بالقمقم باب صفة الجنة والنار - [00:36:10](#)

المرجلة شيخنا ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي الا في مرجل بالقمقم عن عمران بن الحسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة فيسمون - [00:36:33](#)

النميمة؟ باب صفة الجنة والنار. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اوري مقعده من النار لو اه لو اساء - [00:37:01](#)

الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسنة لا بصير في الجنة والنار عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا - [00:37:13](#)

رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة. فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي الجنة وجدت تهامة فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملهى. فيرجع فيقول يا ربي وجدتتها ملأى. فيقول له ذلك ثلاث مرات - [00:37:35](#)

فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى. فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلا قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - [00:37:55](#) وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. باب صفة الجنة والنار باب كلام الرب عز وجل مع الانبياء وغيرهم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ولا يرفعن الي رجال منكم ثم ليقتلجن دوني. اذا - [00:38:15](#) ثم ابدأ ثم ليختلد اذا اهويت لاناولهم اقتلدوا دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك باب في الحوض باب ما جاء في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما - [00:38:36](#) ما بين جرباء واجرح باب في الحوض عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء - [00:39:03](#) اي من شرب منها فلا يظلم ابدا. باب في الحوض عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم - [00:39:18](#) السماء. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحاب الحوض حتى اذا عرفتهم اختلدوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:39:32](#) بابه بالحوض عن سيد ابن سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني انا فارقتكم على الحوض ومن ومن ورده ومر عليه شرب ومن شرب انه لم يظلم بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم - [00:39:48](#) باغ في الحوض باب ما جاء بقول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبني من الذين ظلموا منكم خاصة. وعن ابي سعيد الخدري لي مثله وزاد فاقول انه مني فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فيقول فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. باب في - [00:40:08](#) او باب ما جاء لقوله تعالى واتقوا فتنة الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت - [00:40:28](#) قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقراء. ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم. قلت اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك - [00:40:42](#) على ادبارهم القهقرة فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم باب في الحوض الجندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فارغتمكم على الحوض. باب في الحوض عن حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض قال كما - [00:41:02](#) بين المدينة وصنعاء الاسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منه من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس من دوني. فاقول يا ربي مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما - [00:41:22](#) يرجعون على اعقابهم لا تدري مشوا على القهقرة ناموا في الحوض باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. نسأل الله جل على ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة - [00:41:43](#) ان يجعلنا واياكم من هداة مهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيك ويريد ان يكف شره مو قصص قصاص حادثة المضى - [00:42:02](#) من الان لا زال شره مستمرا وسائل في سن القصص اريد ولا يملأ جوفه كيف الباب اورده مرتين اللواء في هذا المسجد ها واصحابكم فهمت بما كسبوا لا ايش ايوه - [00:42:34](#) نكون هذا حديث انس هذا حديث ابي هريرة صحابيان مختلفان من داخل الحديث ان هذا حديث مستقل يفرقون بين الشواهد والمتابعات في قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:44:25](#) هذا يفسره الحديث الاخر من مات قامت قيامته يبدو ان المراد به ينتسب اليه من مواطن او خلاف اذا لم تعلم كيفية السلام من

اهل الكتاب قلتها عليه. اما اذا علمت تيقنت انهم يقولون - 00:44:47

مثل لفظ اهل الاسلام الجمهور يقولون الخبر عام وهناك طائفة قالوا بان هذا اللفظ يفسره ما قبله لانه متى علم الانسان انهم يقولون

ذلك او غلب على ظنه او جهل الحال قال هذا اللفظ - 00:45:36

والخلاف في قوله فاذا لقيتم اهل الكتاب هل هو للمعهود او للعموم بارك الله فيكم ووفقكم الله للخير هذا والله اعلم وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:01

غلط ولا يفسد - 00:46:23